



العدد ٨٥١

صاحب المراجعة

عبد القادر

هوان الخارات

يدرة الصراط المستقيم

ب. ب. - ٢٨٥ يافا

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرش

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدين

# الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية يوم الاثنين والخميس

١١ تموز سنة ١٩٣٥

اربع الاخر سنة ١٣٥٤

## نبلاء الافرنج المسلمون

## تعيد الطرقات

## عهد المنسوب الحاضر عهد المهاجرة

وهو الذي احدث ضجة عظيمة في اوائل الحرب اذ اعلن وجوب اخذ الالمان المانيا المحظوظين وهالين في لندن يقتل منهم عشرة أشخاص مقابل كل امرأة أو ولد من الانكليز تقتلهما طيد زيلين الالمانية في فزوانا البلية لجو انكلترا. لان هذه المحبسات الفاجطة تعود الدائرة فيها على الاهالي العزل من نساء والمقاتل وليست اذا من وسائل الحرب الفرومة، بل نظام المانية نجيب مقاومتها بنظام انكليزية معاكسة وكان عرض التفكير في الامر كافيا رجع الالمان عن افعال كثيرة. لكن القورد هديل لم يفتح هذا الرأي. بل اخذ من السباع الفعير احمد جمال باشا قائد الجيش الازم التركي في سوريا. فقد وقعت دارعة انكليزية في اوائل الحرب امام الامكنة الدولية وادعت نصف بعض المبانى الحكومية.

فيها وانفردت حكومتها بوجوب ابعاد الالهائي عن هذه الاماكن، فوجدوا بالادان الاسكنة الدولية غير محسنة فلا يجوز ضربها والالهائي لا يتحركون من منازلهم. ومقابل كل واحد منهم يصاب او يقتل يفتك الاثراك بالبن مرت الانكليز المحظوظين هدم بسلامة ووكالت هذه النظرية مقنعة لدارمة تمام الانقاع فعددت من حيث انت.

وقد كلف القورد هديل باقتاله مع رجل البوليس الذي مدة الحرب اعمالا عديدة لجواسيس الالمان في بلاده من ذلك ان زيلينا المانيا التي في ليتين المتواليين قتله قرب آلات المياه في لندن، فبعث القورد عن اسباب اعتدائه المنطاد الى موقع هذه الآلات، وبدا يترتب قريب كانت لبراته قذائف بقوة عظيمة في الليل واذا بصاحب القرن المساسي الاصلي... ولا يعلم احد هل هو الآن يقضي بقية عمره في احد سجون المستعمرات البعيدة او سبق خداتة

كنا قلنا في العدد الماضي نبذة من ترجمة القورد هديل وقد عثرنا علىها فيها نبذة عنه وعن بعض نبلاء الافرنج للاستاذامين قريب تحت العنوان السابق في جريدة الامرام وهذه هي.

توفى الله منذ ايام قليلة القورد هديل في لندن من ثمانين عاما وكان هذا الرجل بين الانكليز الذين اعتنقوا الاسلام في ايفنا يشتر بأنه الوحيد الذي دخل مكة المكرمة وطاف في البيت الحرام بحقيقة حاله. وفي شهر اغسطس بطوله من عام ١٩٢٣ نفي الى ملك الجيزر حسين بن علي الهاشمي.

احد ان رتبه يرتون الانكليزي تمكن قبله من زيارة الاماكن المقدسة الاسلامية لكنه فعل ذلك متنكرا.

اما القورد هديل فكان صريحا يدين بين المسلمين الشيخ حيف الرحمان رحمة الله فوق. وبعض التراءه يذكرون وفاة القورد سنائي المصور المسلم في مجلس الالمان البريطاني سنة ١٩٠٣ فقد ظل مركزه شاعرا مدة عشرين سنة حتى اذا قام بعده القورد هديل واعلن اعتناقه للاسلام سنة ١٩١٣ عرض لكرسي القارغ عليه فلامه واخذ يمتل في مجلس القوردات البريطاني سنة مليون مسلم مستظلين بآراة الانكليزية وكان القورد هديل يراس جماعة غير قليلة من الانكليز المتدينين للاسلام الذين تمكنوا من عاص جاهدة من التخلي عن التمسك الخاص المكتوم وبناء المسجد الاسلامي الوحيد في انكلترا تكريما لذكرى المسلمين الذين جاهدوا في سبيل بريطانيا العظمى أثناء الحرب العالمية والقورد هديل كان من الكتائب المنسودين في انكلترا انذاك كمقاتلا بليفا في التمسك ايام التمسك بحرب لا يبري حت بها حوله على مداومة الاستعداد للطوارئ. واستلها بالقول العربي الماثور عن الخليفة في الناقة:

(اقتلوا متوكلا) أي اقتلوا لافانك. اولا ثم امسك في امرها على الله.

في فلسطين طريقان احدهما تنظم البلاد الواقعة في الجنوب وهذه طريق يافا - غزة والآخرى تنظم البلاد الواقعة في المنطقة الشمالية وهي طريق يافا - حيفا وكلا الطريقين لكثر فصل كجواز السفر فيها يكاد يكون نادرا احد شوارع المدن الآتية بالساكنين ولا يفتكو أهل البلاد من التراخي في تسييره وتبنيه وتسهيل سبله وقد كتبنا وكنت الصحف وتضافت شكلت أهل البلاد مرارا من هاتين الطريقين وما كان حظ هذه الشكايات من التضرع الحكومة كبيرا فان طريق غزة ما يزال احرها بشير اصلاح وكذلك طريق حيفا واذا سارت الحكومة في اصلاح طريقها تسيير سيراً بطيئاً فهي تسيير في العام جنح كرات وفي طريق يافا - حيفا ذلك الجزء الذي يمر بقلبية وهو جزء ليس بكبير وما زال أهل البلاد يلحون على الحكومة بطلب شوارع اصلاحها والحكومة لا تجيب لهم طلباً ولا تسمع لهم نداء وقد كانت للأموال ان تفرغ منه الحكومة في صيف هذا العام ولكننا وقد ذهب جانب كثير من الصيف لا نرى ما يدل على انت الحكومة حازمة على اصلاحه.

وتعلم الحكومة على سلوك الطرق المفضلة من القرد والتضرع فخطروا في ذلك من خراب على أهل البلاد في الاموال والاهل ولا يبقى عليها ايضاً انها ممنوعة عن ذلك وان اصلاح الطرق من دلائل حسن التسيير وليس للحكومة حجة ولا معجزة في تاتاعدها من اصلاح الطرقات في فلسطين لان لديها وقراً عظيماً في ميزانيتها واول ما يصرف فيه المال اصلاح الطرقات وفتح المدارس وهي في كلا الامرين متباطئة ولانها تقتضي على السيارات رسوم رخص ولها مكس عظيم على البنزين ونظراً انه يستعمل في الكثير لما ندرى اذن ما يقمدها من اصلاح الطرقات في فلسطين سوى قلة العناية بما يربح لها ويرفع عليه ويسهل لهم الاسباب وهنا نلمح في تصرفات الحكومة في اصلاح الطرقات ما يمكن ان يؤخضه حالها اليهود وذلك انها تبادر الى اصلاح الطرقات التي تؤدي الى قرام وقد شاهدناها في طريق حيفا تدور بالطريق كما تدور القرى اليهودية مما أدى الى ترويض وزيادة الكهف في اصلاحها والتاسي يندون ان اصلاح طريق غزة انما معنى مع المستعمرات اليهودية ولست الحكومة فيما تنظم البلاد العربية تتباطأ وتتردد الى ان تشاء هناك مستعمرات يهودية قبل للحكومة بعد الآن ان تقض منها ثبات التوافق في اصلاح الطرقات وان تزيح نفسها بالممارسة في اصلاح من هذه الشكايات المتواصلة الصاعدة الى عتات السباد ؟

ولسنا ندري هل يتم عهد المنسوب بشام غلبة اليهود على فلسطين واستيلائهم عليها ام انه يترك ذلك الى مندوب آخر فانه يخيل الينا ان كل مندوب يولى فلسطين يفرض عليه تنفيذ جز من سياسة الحكومة المنتدبة وذلك كمثل بناء دار لا يبينها بناء واحد بل كل واحد يقوم ببناء غرفة حتى تتم.

وقد قم مندوبنا الحاضر بكثير في بناء الدار وقطع بالوطن القوي مراحل حتى صار من الغاية قلب قوسين او ادى.

لقد كنا احسن ظناً بفخامة المنسوب وكنا تأمل خيراً ولم يمكن ظناً ونحيب املنا الا ما ماراً بانه من مجارته لاهواء الصهيونية وانه لمن الصعب ان ينجيب الامل ويتعكس الرجا.

وقد يجوز ان يكون سابق رأي المنسوب انصاف العرب والاخذ بيدهم ولكن قود اليهود في لندن صرف المنسوب عن طيشه وحولهم من قسده ثم تمكن اليهود فيما بعد من اقتناعه بانهم من المولودون وانهم اصحاب حق في فلسطين.

فلذلك بعد ان كل قد وعد بتأليف مجلس استشاري وبعد ان كان مضيقاً نطاق الهجرة رجع فارجاً لتأليف المجلس حتى يحين الوقت المناسب ووسع نطاق الهجرة حتى اصبح المهاجرون ملء فلسطين والذي يجعلنا نمان ان تأخير المجلس التشريعي وتوسيع نطاق الهجرة هو من غفلة المنسوب ما صرح به وزير المستعمرات في مجلس النواب بقعة الحكومة به ووده كل امر يسأل فيه اليه.

اذا رجعت بنظر الذكرى والتأمل الى عهد كل مندوب سلف تبعث اي عهد كان أكثر مهاجرة ونشاطاً صهيونياً فانك تجد عهد المنسوب الحاضر هو أكثرها مهاجرة ونشاطاً يهودياً ومن العجب ان العرب في بادئ امرهم اتصفوا بهديقا وتفاءلوا به خيراً حتى لقب بعديق الفلاح.

تدفقت المهاجرة الصهيونية على فلسطين تدفقاً لم يسبق له مثيل في اليهود السابقة وطلى سيل اليهود على فلسطين حتى اصبح الخطر واحماً مثل الشمس وحسنى ساور الخوف العرب من ذهاب بلادهم منهم ولم يكن ذلك مثله في هذا العهد الحاضر وهذا ينما فخامة المنسوب يقيم اولادهم لرجال العرب ويتشغل بالتصديق في البلاد وزيارة القرى ومشاهدة الفلاحين للدرس والبعث.

وقد كان نخامته يرمي للعرب ما بين حين وآخر بما يمكن القرد والاختراع فيهم كمثل طرح شيء من الاشارة والقروض عن الفلاحين والترويج بالمجلس التشريعي وما شاكل ذلك.

فلذلك بعد ان كل قد وعد بتأليف مجلس استشاري وبعد ان كان مضيقاً نطاق الهجرة رجع فارجاً لتأليف المجلس حتى يحين الوقت المناسب ووسع نطاق الهجرة حتى اصبح المهاجرون ملء فلسطين والذي يجعلنا نمان ان تأخير المجلس التشريعي وتوسيع نطاق الهجرة هو من غفلة المنسوب ما صرح به وزير المستعمرات في مجلس النواب بقعة الحكومة به ووده كل امر يسأل فيه اليه.

اذ لا معنى الثقة الا قبول قول الموقوق به وامضاء رأيه واتخاذ حكمه وبعد فقد كنا نأمل ان يكون لفخامة المنسوب فيما معشر العرب اطيح الامر واحسن المعنى لانا نحدثنا من نيله وسجاعة خلفه وشرف مقصده وزهده بالناموس الشهيء الكثير الذي احيا في قوسنا ما كان من كمال ولكن ما كل ما يمتنى المرء يدركه

واستطيع ان نسجل في عهد هذا المنسوب وفي تاريخ حكمه هذه البلازمة اخرى وهو سلب الصلاحيات وغل الايدي فقد نفذ في عهده قانون البلديات الذي قضى على سلطات البلديات وقانون اصول المحاكمات الذي ضيق من صلاحية القضاة ورجع بهم الى الوداء مراحل.

وقد ادرك اليهود فضل المنسوب على وطنهم القوي بما سهل لهم من سبيل الهجرة التي يقوم عليها وطنهم فاخذت صحفهم ثني عليه واخذوا يمدحونه لافتح بعض منشاتهم وحل لاتهم ويشيدون بفضلهم ونحن لا نستطيع ان نسجل في تاريخ نظام المنسوب حسنة للعرب سوى خفض الاشارة والقروض ولكن نذكر مقابل ذلك لظلمته سيئات كثيرة فيها كثرة الهجرة وبيع الارض كما ذكرنا

## الكشفة والرياضة

الجهاد وامر الله باعداد القوة حيث ثلك (وامعدو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) ولما كانت الزيادة طريق القوة فقد تفوق عليها الاسلام وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يبحث في ركوب الخيل والسياسة والرياسة وقد رخص بالزمان في السابق على نهج ميمن في كتب الفقه وقد اقم القرآن الخيل في طراده وسياقه

لقد ثبت بالتجارب انه ما يزال الحق القوة وان من كذا باس وقوة فهو مهيوب الجانب منيع الحين وان الضيف هو البصير والاحتياح الحسنى الما كره ومن الواضح ان الامم التي نالت استقلالها والتي تعطلت به افا بالته واستغنت به لانه ذات قوة وغر كة لالها ذات علم وادب وقنل وقد حفظ في سياسة الاسلام هذا المعرج



وجهادها في سورة باسم الخليل وهي (الصادقات) حيث قال (والصادقات صبيحا بالموريات قدحا) فالمشيرات صبيحا فالن به لهما فوسطن به جما) واذا هامت امتنا في فلسطين ان تكون ذات قوة ترجبها لها اعداؤها ويمر بها حاما فليها بالريضة فلتمن بالفرسية وركب الخيل وقد كان اباؤها من اشر خصاصهم واعظم مزاييم العنابة بالليل والعاب الفروسية حتى لقد كانوا في ذلك مضرب للث وانه من اللؤسف جدا ان تدع التباي بالصادقات الجياد والفروسية الى التباي بالسيارات

لقد انكسر الامر فصرنا نرى اليهود في فلسطين يتفهمون في الفروسية واقتناء الجياد وهم كانوا من قبل من ابد الناس من ذلك وصرنا نحن العرب لا نتنافس الا في اقتناء السيارات

### بين الامير والمندوب

جاء في الاحرام لمراسلها في القدس ما يأتي يظهر ان مباحثات خطيرة تنمو في هذه الايام بين المندوب للمامي في فلسطين والامير عبد الله امير شرق الاردن في اثناء اجتماعهما السابق في شمالي عمان لوحظ ان المفاوضات كانت طريقتونه لم يعصرهما معاً سوى الامير طلال ولي عهد شرق الاردن والامير عبد الله نجل للمفرد لملك عليون الامير طلال نفسه يقوم بهمة الترحال ونفرت الصحف اخبارا من تلك الزيارة خلاصتها ان المباحثات تناولت فيها موضوعين اولهما الصالح البريطانية في شرق الاردن والبلاد المجاورة لها والثاني مسألة نقل الامير عبد الله من حقه في مرض الحجاز

وقد اذاعت الحكومة حينئذ بياناً اشارت فيه الى ان الامير عبد الله لم يرقم حكما بالتخلي عن مرض الحجاز

ولم تكن فكرة الامير عبد الله ففقد في الاسابيع الماضية الا لانها المباحثات التي دارت في شمالي شرق الاردن

ومع ان بعض الصحف اشارت الى ان البحث بين الامير عبد الله والمندوب المامي في القدس تناول مسألة العقبة ومسألة الحدود فالبلاغ الذي اصدرته الحكومة على اثر هذا الاجتماع لم يتضمن اقل الإشارة الى هذا الموضوع لا قياً ولا اثباتاً

وقد علمت على اثر هذه الزيارة ان الحكومة البريطانية متفرعة قريباً في اثناء طريق بالاحتلال بين العقبة وغزة

### الحرب في اكتوبر

قلبت بعض الصحف ان صور المنيور الصبور موحلي قد أكد لاصحابه في لندن ان كان هناك ان هجوم ايطاليا على الحبشة سيبدأ في اول اكتوبر القادم

وتؤكد الصحف الالمانية ان الحرب ستفتعل قريباً ومن دلائل وقوع الحرب ان انكلترا قد زادت جيشها في مصر وان الحكومة الاميركية قد اوعزت الى رعايلها في الحبشة بمقادتها في اقرب وقت

وقد اخذت الدول جميعها حتى دول البلقان تتأهب لظن ان الحرب قد يتخلع لحيها الى دول كثيرة

«والحق ان الدين الاسلامي جعل بشماله» المسلمين جميعاً شبيهاً مسلمين فهو يعت على الاجتماع والاتصال والوفاق ومن ذلك الاجتماع في الصلاة ويدعو المؤمن للاستعداد للطوارئ وترك المكوث على الترف ولهذا شرع الصيام الذي يقبل نظام التوقيت لتناول الطعام رأساً على عقب فيفاجيء المسلم بتغيير ذلك النظام شيئاً في السنة ليكون ذلك مراعاة على مجاهدة النفس ومخالفة المألوف اذا ما اقتضى الحال ذلك وتعرفون في باب الجهاد في الفقه الاسلامي ان على المسلم ان يقوم بنصيبه من التضحية والقيام بالواجب اذا ما دعاه دينه ان الاسلام جعل الوطنية من الدين انا لا افهم ان يقول الشاب اني اؤدي هذا الواجب لله واني اؤدي هذا الواجب للآخر لوطني لان الوطنية من الايمان»

من حقه في عرش الحجاز . . . وقد صدر بهذا البلاغ رسمي من الديوان الاميري وقد جاء في هذا البلاغ ان هذا الخبر دسيسة ووقية .

فحين تنصح لولا المراسلين ان يتروا في مثل هذه الاخبار الخطيرة والايادى الى اذاعتها حتى يتحققوا من صدقها وصحتها فانه قد يكون في بعض الاخبار مقدمة تضر المصلحة العامة .

### طلاب الازهر المبعدون

لا بد ان فرامهم الجريمة علواً الى علالي من فلسطين قد ابدوا من مصر بسبب فتنة الازهر ومن هؤلاء الطلاب الاستاذ الشيخ النجدي

وبعد ان ولي الاستاذ المرامى مفيضة الازهر وسكنت الفتنة سعي هؤلاء المبعدون العودة الى مصر لانها تصليهم

وقد لجأ بعضهم الى بعض رجال فلسطين المرفوقين في مصر يتوسل بهم الى مفيضة الازهر لتسمح بعودته وقد افرأ الى ذلك في حينه

ونذكر الان ان مندوب بعض الصحف المصرية المشهورة قد اتصل بولاة الامور في الازهر وسأل عن قضية هؤلاء المبعدين فعلم ان اولئك الطلاب لم يعمدوا بسبب الحوادث الازهرية فقط ولا يمكن لادارة الامن ان تجيز عودتهم بحال من الاحوال لما عندها من الاسباب الرسمية

### جواب لجنة الانتداب

«للعرب واليهود»

جاء الاستاذ احمد دافر قرار صدرته لجنة الانتدابات جواباً للحرب على شكواهم من الحكومة المنتدبة لفحصها باب الهجرة لليهود وجواباً اليهود على شكواهم من تقييد الهجرة وفي هذا القرار تقول .

ان الدولة المنتدبة تهمدت فيما انتدجت بان تنظر بين الارتياح الى اثناء وطن قومي لليهود في فلسطين وبذلك يكون طلب منع الهجرة غير متفق مع هذا المبدأ كما ان المعلومات التي قدمت اليها الدولة المنتدبة لا تدل على ان هجرة اليهود الى فلسطين بلغت درجة توجب خطراً على حقوق العناصر الاخرى الساكنة في فلسطين وفضلاً عن ذلك فان حكومة فلسطين قررت ان تضع حدا للهجرة السرية التي يشكو منها بعض مقدسي المرائض شيان تطبق تدابير طاعة اتخذت من قبل في هذا الصدد

وردت اللجنة في قرارها على اليهود قائلة ان المبدأ الذي تدير عليه السلطة المنتدبة في مسألة الهجرة يقتضي ان يراعى في تحديد عدد الذين يسمح لهم الهجرة سنوياً مستقيماً لا حائزاً وحده وان تطبيق ذلك يجب ان يعمد به الى السلطة المنتدبة

والعودة الى الرضا لا ينبغي ان تقتصر على بعض الديان العتقين بكرة التقدم والكفاية بل يجب ان يقوم بها ايضا الرضا والمرشون على التفرغ وعلى المجلس الاسلامي ان يؤخذ بذلك اذ انها جاء به الدين وامره وحتم عليه ونرى ان الحكمة من اعظم انواع الرضا واسباب القوة والنجدة لكن ذلك في اصلها وليس فيما يصر عليه الكفاية اليوم الذين لا نرى منهم غير اللابس القصيرة والير في الفروع والاشايد

انا اذا اذنا الكفاية على وجهها ولاحتنا فيها ان تكون وسيلة الى القوة والى البأس والنجدة لانا نرى ان كثير من ذلك فعل فاعلة الكفاية العربية اذا ارادوا انفسهم ان يهزم الصنعة ان يقيموا على وجهها كاهرها وليتقوها مما يؤدي الى مكر المقصود منها فقد رأينا كثيراً من الكفاية قد اصبحوا الى لتفتت الحرب منهم الى الرجوع وبالله التوفيق

## 1061. الصناعات الكيماوية الامبراطورية لاقطار الشرقية ليمتد

استعملوا خرطوش ايلي المشهور بجودته والمعتد عليه دائماً



تجدونه عند جميع التجار امار خصين ببيعهم وتجدون ايضا لوازم الصيد بارود لادخلان له بارود اسود ووكيسون زيتون لتنظيف البوايد وجميعها من مصنوعات ايلي

المكتب الرئيسي - حيفا - الصناعات الكيماوية الامبراطورية

تلفون ٤١٧ و ١٩٨ و ٤٩٩ عمارة - صندوق البريد - ٤١٢

حيفا - تلفون ٤١٧ صندوق البريد ٤١٣

القدس - تلفون ٧٦٠ صندوق البريد ٧٥٣

سافا - تلفون ٥٨١ صندوق البريد ١٠٢

عمان - تلفون ١١٣١ صندوق البريد

الضرائف للتلفون لجمع المكاتب (اميكيس)

### سرور الامير

سموه

بأخوانه المسلمين في لندن

الأمم ادارة جامع ووكج حفلة استقبال لصاحب السمو الامير سعود شاركها فيها الجمعية الاسلامية البريطانية وقد دام امام الجامع فصل بالمدن اماما

وقد سر الامير سرورا عظيما بقله انتمائه للمسلمين هناك

### معمل ورق في تركيا

انضم معمل جديد لورق في ازمير (تركيا) وسيبدأ عمله يوم عيد الجمهورية ٢٩٩٩ القادم وهو يضم ٦٠٠ عامل وتنتج عمركاته على الصنعة الحربي الوطني المستخرج من الاراضي التركية . وصيغ هذا المعمل في اقل من اربعة اشهر للمصنف وورق النعاف والكرون



## اخبار الاحزاب

### الاصلاح بين الاحزاب

يسمى فريق من الناس سمياً حينئذ في اصلاح بين السيد امين الحسيني وراغب بك النشاشيبي وما يقض حوائجهم وانفسهم ما رأوه من سير راغب بك في جنازة المرحوم شقيق المفقود ونهايه الى تميزه ومصارعة السيد امين حينئذ وقع نظره على راغب بك قائماً الى استقباله على بعد واتبعه من الكرمي لمؤخر ذلك من مظاهر الاجلال والحفاوة ومن دعوة راغب بك للسيد امين وسائر وجوه البيت الحسيني الى السجاء .

وكثير من الناس يسألون الله ان يكمل هذا المضي بالنجاح ومن الناس من يدهون بسكن ذلك ويدهون ان الصلح بينهما من المستحيل حزب الاصلاح

يستدل بعض اقطاب حزب الاصلاح على اخلاص القائمين بهذا الحزب بأنه لا غرض منه اننا اذا اخذنا الدكتور حسين بك الخطابي نبحت هل له غرض من هذا الحزب فاننا نجد ان الدكتور قد نال رئاسة البلدية فلم يبق في حاجة الى معاضدة حزب واذا قدروا انه يحتاج الى ذلك في الانتخابات الآتية فليس الانتخاب الآتية لا تكون الا بعد سنتين لا يعلم الا الله ما يقع فيها من تحول وتغير واتقلاب ثم هو لم يتبل ان يكون في رئاسة الحزب حتى يقال انه يقصد الرئاسة والزعامة على ان القائمين بهذا الحزب ليس فيهم من يطعم الدكتور ان يكون زعيماً عليه وذلك ككل اسبق بك البديري وفيه بك الحسيني ومحمود بك ابو خضرة وغيرهم فاننا نرى البعث ان نجد الدكتور غرضاً في هذا الحزب وكذلك كل من السادة المذكورين وغيرهم

من القائمين بالحزب لا يعلم احد ان يسود على الآخرين ولا يمكن ان يكون له غرض وليس من قصد القائمين بهذا الحزب غير الاصلاح كما يدل عليه الاسم وحجم الكلمة وتوحيد الهدف ولذلك كان اختيار القائمين بهذا الحزب ممن ليس بينهم وبين حزب عدوة شديدة ويرى عدوتها انه لا مانع من اجتماع مندوبين من سائر الاحزاب على مائدة مستديرة للتسام والالتحاق على قضايا عامة يتوحد بها الهدف وتجتمع عليها الكلمة ويضرب لذلك مثلاً بالمجالس البلدية فانه يجتمع فيها على مائدة واحدة من سائر الاحزاب ثم كثيراً ما تجري قرارات على ما فيه المصلحة العامة بالاتفاق وكثيراً ما يفضى كثرة الاجتماع والتسام الى زوال الخلاف وحصول الائتلاف

الاجنة العليا لقد ذكرنا من قبل انه سيتألف لجنة من حزب الاصلاح تقاوض الاحزاب لاختيار مندوبين عنها يجتمعون مع مندوبين حزب الاصلاح ويبحثون في توحيد الهدف وقد قتل بعض المراسلين ذلك في صورة أخرى وتسمى هذه اللجنة بالجنة العليا ولم يعرف ان الذي يسمى اليها هو حزب الاصلاح ونحن هنا نقول من علم بان الذي يسمى لتأليف هذه اللجنة هو حزب الاصلاح ماذا ينتظر حزب الاصلاح لقد وقف حزب الاصلاح عن الاجتماع منتظراً ان يريه من الحكومة الجواب على المواقفة على هيئته وقانونه حسب الأصول فاذا ورده شرع في العمل ان شاء الله تعالى .

## المذروب يصير على المجلس التشريعي

وتقول ايضا مع ان جميع الاحزاب العربية متفقة الآراء في هذا الموضوع الا انها متفرقة في شكل الانتخابات . فسادقة المفق يطلب ان يمثل المسلمون والمسيحيون كنسبة واحدة ، واليهود كنسبة أخرى وسادة راغب بك النشاشيبي يقترح ان تكون الانتخابات طائفية ولا يزال نظام المنسوب الاسمي مصراً على قراره في تنفيذ فكرة انهاء المجلس التشريعي دون ان يلتفت الى معارضة الجمهوري كان . وتقول الجريدة انها لا تضيع سرا اذا قالت ان الوكالة اليهودية تقاوم هذه الفكرة مقاومة هديفة داء اليهود لا يمكنهم الحصول على خمسين في المئة من عدد المقاعد في المجلس المذكور . وبذلك أصبح اليهود « على حق » اذا ما غافروا هذا المجلس الذي ستكون اكثر من العرب والذي يمكن ان يصعد الحيرة تعديدا صارما اذا انصفت لعملة اليهود عن مقامه الانتخابي واتصل ببراسل نيويورك تاييس من مصر موفوق به ايضا ان نظام المنسوب الاسمي سيؤلف المجلس التشريعي حتى ولو قاطع اليهود الانتخابات

قلبت جريدة الدفاع القراء تحت هذا العنوان عن دورها يوم ما يأتي : جاء لنوارها يوم من نيويورك ان جريدة النيويورك تايمز نشرت مقالاً ما أن الاشارات عن تأجيل تأليف المجلس التشريعي في فلسطين لا اساس لها من الصحة لأن المجلس التشريعي سيؤلف قريباً وتقول ان لائحة المنسوب الاسمي صرح لسادة راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني في مقابلة جرت بينها في نيته تنفيذ برنامجه في انهاء المجلس التشريعي بعد ان انتهت انتخابات البلديات ، على ان يؤلف هذا المجلس من ممثلين للشعب وموظفي الحكومة وقد قال لغامته ان تأليف المجلس على هذا الشكل يتفق ورغبات البلاد . ثم قال لغامته ايضا انه قرأ في الصحف ان مشروع المجلس قد اجعل هذا غير صحيح ولذلك يود لغامته مفاوضة من يتعلق بهم الامر في الحال طالبا منهم ان يتفهموا ما يحضره عليهم مطمئنين اليه لان هذا المشروع هو في مصلحة البلاد . وتقول الجريدة ان مثل هذه المفاوضات قد جرت بين نظام المنسوب الاسمي وبين جماعة حاج امين افندي الحسيني ايضا

## اتق شر من احسنت اليه

لم يلق فضيلة الحاج عمر افندي الاناباسي من خصم في نابلس ما لقي من الشيخ عبد افندي قحاحة ولما نعى ان الاستاذ قحاحة استطاع ان ينال الحاج عمر افندي بلدى او غرض الحاج عمر افندي امتنع من ذلك واهز ولا يحطرون بيالك ايها القاري ان الحاج عمر ابتداء بالخط لانه نصب مفتياً واصبح مجلساً فان الحاج عمر افندي ما كان ليسوه مجرد ذلك وكان يحمله المنة لان الشيخ قحاحة ليس في غنى عن مرتب الافناء بل تكاد تجرم ان البرات التي كان يجربها الحاج عمر افندي على الشيخ قحاحة لم تنقطع وجعل الاحسان لم ينقص ولكن الشيخ قحاحة تولى اكرام القبط على الحاج عمر وكان رأس المشافين ولا تأسخه بالنظر فتواقيمه تعهد بذلك ونرى ان نسوق اليك سابقة احسان تصدق للشيخ قحاحة

ذلك انه حينما جاء الجيش الانكليزي فلسطين كان الشيخ قحاحة متنبهاً في نظر الانكليز بما اوجب القبط عليه واحقاه وكان ذلك الحين مثل يوم القيامة كل احد يقول يارب تسمي وتلقا كان يجري على التظلم صلة بينه وبين متهم مقبوض عليه لان مجرد العلة كانت توجب تقبضه وتثمة والظن فلم يكن للشيخ قحاحة من ناصر وسنقد سوى الحاج عمر افندي التابلي فتقدم الى

حالة مدرسية جاءنا من غزة ما يلي

تقيم مدرسة بلدية غزة ثلاثاً حفلتها السنوية في الساعة الرابعة من مساء يوم ١٢ و١٣ الجاري لمرض اشغال التليفات اليدوية وللعادة رواية ( الخيانة او التمرد ) تقوم بتحتها بعض التليفات . وخصص اليوم الاول للرجال والثاني للسيدات وفوزت عترة عترة على شرب غزة الكريم

مديرة المدرسة فتيمة عبد حسن

اصلاح غلط وقع في القنال الافتتاحي من هذا العدد

هذه الحقبة ( ولكن تموز لا يهوى في لندن صرف للتدرب عن طبعه ) وكلمة طبعه غلطه ما يمي وقد اصلحته ولكن للصلح صيا عن اصلاحه واصلاها عن ( طبعه ) اي لينة فليعلم ذلك

مدرسة الى ابطة

الاسلامية زار صاحب هذا الجريدة مدرسة الرابطة الاسلامية لصاحبها الاستاذين حجة افندي صوان وعمر افندي الجماعوني وقسمه نظام التلاميذ في ملايهم واجسامهم وهذا المدرسة مؤلفة من ثلاثة فصول فصل منها يستأن ويهيأ

نحو ١٨٠ تلميذا وفي البعثان بعض الثالث ولا عتبات الاستاذين في تعليم التلاميذ وتريتهم تربية وطنية آثار لائقة في التلاميذ

اعلان تشرف شركة كبرياء فلسطينية على ان تملن اراضيها انها قد افتتحت في مستعمرة باقانيا للمتسكنين بطول كرم وفي القارة فيما بين الحدود الجنوبية لادبي الحفير والحدود الشمالية قضاء بني صعب « جات حليم وكل ادر »

المكتب موجود في ناتانيا بعارج سميلانكي بيت لطيفاً ومفتوح كل يوم من الساعة ٧ - ٨ ومن ١٦ - ١٨ رقم التليفون ١٠ - ناقاليا

## الصلح في غزة

نصب الى غزة وجوه الكهنة وعلى رأسهم الحاج خليل العزة والشيخ عبد الحميد والسيد عبد الرحمن العزة وقد هموا في الصلح بين الاستاذ فهد بك الحسيني وآل القوا افرغوا الى ذلك واجتمع القريقات حراراً في منازلها لم يسرى الاتفاق على ان يتعاون الجميع على السعي في اصلاح بين جميع الاحزاب في البلاد . وبهذه المناسبة تقول اننا نحققنا ان المقالات التي كان ينشرها الاستاذ رشاد الشوا في نقد البلدية لم تكن الا سميرة عن نفسه نعتي انها لا صلة لها بالحزب الذي ينتمي اليه . ووجدنا سكاناً من اقطاب حزب الدفاع حتى الرصيف صاحب جريدته فليعلم اننا نذكر الاستاذ رشاد الشوا رأيه .

مركب شكول التجرير في زمان ومكان واحد

وقعت لنا جريدة الجامعة العربية قرأنا في مكان منها هذا العنوان ( ايلاء العرب بقوة الحراب ) وبعثت قصة التفتيش للحكم باخراج قلاحي الدامون وفي هذا المكان قصة أسفل التبتة السابقة هذا الخبر الذي تنقله بصوفه تحت عنوان ( سفر ستاجة المفق الاكبر لنابلس ) و غادر القدس قبل ظهر أمس الى نابلس لوضع الحجر الاساسي لجناح النصر ولحضور الحفلة السنوية للمدرسة النجاح الوطنية حضره صاحب السعادة السيد محمد امين الحسيني المفق الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الامم . وقد حضر سماعة و صاحب السعادة أمين بك التميمي وأمين بك عبد الهادي عضوا المجلس الاسلامي والاستاذة عترة افندي دروزة مدير الاوقاف العام

وقد جاء ثامن من اسناد التليفات ان امير حانات كبرية جرت لسانته بنابلس منتشرة تقاضيلها غدا وفي هذا الوقت فقد السيد امين الحسيني شقيقه وتتمير الجامعة العربية بقرقيات التمازي التي تدل على انه ما يزال في حزن .

ولاحظ ان تضرر بنابلس من اشغال الجناح من ارضهم بمائة ب القالب الكبد حيرة وغيا . فاهل با عباد الله من اللائق ومن اللوق في هذا الوقت الذي يحل فيه العرب عن ارضهم فقيم الحزن فلسطين كلها ويقعد السيد امين الحسيني لانه ان ينهب لحضور مبرجات تقام له في نابلس لوضع الحجر الاساسي لجناح النصر وهل من اللائق ومن اللوق ان يجمع خبر الجلاء وخبر اقامة المبرجات للسيد امين في مكان واحد من الجريدة .

وهل تستطيع قلوب الناس ان تقبل الحيرة واليهجة في وقت واحد

انا السبب في اللي جرى

طلعت الجامعة العربية على قرائها القليلين عقاب طويل مريض حاولت ان تقيده فيه الفتنة في بداية با حية وقد نشأ ذلك على دعوا الوجه الكبر السيد عمر البيضا واعضاء اللجنة للاصلاح بينهم وبين سعادة الرئيس و بان ذلك عضوا كريماً من الشانسية كان هو الطالب لهذه الدعوة والساعي فيها براسطة صاحب هذه الجريدة فقال أسفاً ( انا السبب في اللي جرى )



قالب المنشور على الصفحة الأولى

ذلك اليوم بسيارة نظيفة الى ساحة برج لندن حيث نزل عليه بكل احترام حاكم الجيوش العسكري بصوت منخفض وصوت ميناء بلطف واناقة واصلت روحه بقوة ١٢ رصاصة الى ديار الابدية كانت القود هليلج اولندي الاصل ملك مساحة ١٦ الفدان من الارض وقد سافر الى الولايات المتحدة واقام فيها زواجا والحرب في الحرب السبعينية ضد فرنسا عسوا في الاركان الحربية البروسية ، ثم حاول تركيا في حربها على روسيا سنة ١٨٧٦ الى اواسط الفريقتا وطل يتحرب في مجاهلها ثلاثة ايام ، وحاد الى انكرا منضيا لعضوة مجلس الامة البريطاني .

اما القود ستانلي الذي خلفه هدل في مجلس اللوردات فكانت من الممهدات لاسلامه موته السليمة للملطان عبد الحميد الثاني ؛ وكثيرا ما ايد سياسة الباب المنال في مجلس الاعيان وفي صفحات جريدة التيمس الرامة .

وقد كان قسما لالينكليز يماقرون الخارج على دينه بتمرة عظيمة وبعيون ممله فظيما اما اليوم فمدلوا هذه النظرة واصبحوا لا يرون الخرج باسا ولا سببا عندما تستعيد منه المصلحة السياسية .

والقانون الانكليزي يوجب عزل من يخرج من موطن الحكومة من دينه لا انتقاما منه ولا تقديرا له ، بل ارهابا لشواهده حتى ان الخارج لا يضر نصره الكنيسة الانكليكانية الا ان يكون خروجه الى المذهب الكاثوليكي فقط . فانه منذ ذلك فقد حقه القانون في ان انتخاب نفس الامة في ارضياتهم .

هذا يستطيع الانكليزي ان يصير مسلما او يوديا او كافرا ولا يضر حقه في انتخاب النفس والامة في الارشيات التابعة لهم ؛ اما اذا صار كاثوليكيا فلا والبول الاوربية كلها تتساهل مع رعاياها في مذاهبهم الدينية . فقد كان القانون في تركيا نصا يجبر المسلم ان يتنصر او يتهوداو يبدل دينه يدين آخر اراده - ما خلا روسيا والكسار في الاولى فان ابدال الدين ذنبا فظيما وفي الاخرى يجوز للانكليزي ان يسلم

مثلا ، ولكن لا يجوز له ان يتمتع من الحقوق الاسلامية بما يخالف حرية الانكليز ، هذا حاول من اسلم منهم ان يتمتع مثلا بتعدد الزوجات قبض البوليس البريطاني عليه فوراً ودفعه الى المحاكمة ، كما جرى مع القود رسل .

وقد اراد احد كبار الموظفين في حكومة الهند الاقتران بامرأة يصبيا وزوجته حية تزوج . حسب ان الاسلام يحل له المصاهرة واسلم لكن الحكومة مولته واودعته السجن .

اما في غير انكليزا الخالة امهل . من ذلك ان صغر بالما المشهور في مصر كان مسيحيا في فينا بامم الكونت كلوسيلسكي يودخل الجيش البروسي وصار ملازما ثم اختلف مع ضابطه وقتله ؛ ولم من وجه العدالة الالمانية الى تركيا حيث انضم الى جيشها واولى بلاء حسنا في حرب القرم وصار من اركان حرب القائد عمر باغا ثم اعتنق الاسلام باسم صغر وروى الى رتبة قائد وصار باغا من يودان السلطان اي حرسه الخاص ، ثم استناده المفقود له اجتماعا باغا خديوي مصر ومنحه رتبة مالية ، وكان مسلما قويا ورعا في القاهرة مدة ثمانية ايام من كل سنة وفي الاربعة الايام الباقية كان يذهب الى النمسا فلا تظا قدمه ارضا حتى يتحول الى مسيحي لا ريب فيه . والحق يحكي انه كان امينا للحكومتين التركية والمصرية لكر قومه لم يلقوا احترامه البتة . ولما توفي سنة ١٨٩٨ في قصر سين برستين في النمسا دفن دفنا مسيحيا ؛ ولو ادرك الموت في مصر او الاستاقه لتولى دفنه المسلمون .

اما عمر باغا الذي تقدم ذكره فكان مجريا انخرط في الجيش النموي باسم ميخائيل فون لا تاس ، ووقع في ورطة قمر الى تركيا واسلم وما زال يتولى في عهد السلطان عبد الحميد حتى صار قائد للجيش العثماني .

ومن النبلاء الاوربيين الذين اسفلوا البارون فرنسيس ستودانلي الذي دعي الى ايران لتنظيم جريها فسلم مع مائته الا امرأته فانها ظلت كاثوليكية اما ابنه وابنتاه فيحصلوا اسماء اسلامية لكن تقويم غويا الرسمي يذكرهم باسمائهم المسيحية فقط .

وبما يتمتع الفكر ان يجد على باغا الذي

اوفده السلطان عبد الحميد الثاني لتمثيل تركيا في مؤتمر برلين بعد الحرب العثمانية الروسية كان وجوده قضى في عين بمرور . فعلمه ذلك الداعية الالمانية باحتقار . لان جد علي كان ضابطا في الجيش البروسي ومن حرس الامبراطور اسكنر لما جاء برلين وقد فر من المانيا لذب ارتكبه الى تركيا فتجأت لها مواعيد النادرة ورفعت شأنه باسم . ومات في البانيا قتيلا سنة ١٩١٢

وفي عام ١٩٠٦ مات في الكيف في جنوب تونس شيخ مسلم محترم يدعى سيدي احمد وهو لم يكن الا ابن قبيرووروف احد وزراء الامبراطور نيكولون الثالث . هجر وطنه وانسل الى اقريقيا حيث اسلم وادرك من سعة العلم ما صيره املا محظوظ في المساجد ومسجدا للشرطة في طية القيروان التونسية .

ومن النبلاء الذين انتقلوا من الكنيسة الى الجامع نوري باغا منسوب الياب العالي الى مؤتمر السلام في لاهاي سنة ١٨٩٩ . وكان معاونا لوزير الخارجية العثمانية . هذا الرجل كان رئيس اسرة تبيلة في فرنسا يدعى المارك دي بلوس دي شاتانوف . ووفق اياه الى تركيا لتتد اتصالات على شكله الجديد واسلم ودعي الات رشاد باغا والاين نوري باغا لكن ابني نوري ارتدوا الى المسيحية وهرتابا . ياروس سنة ١٩٠٧ ومات ابوها بعد هذا القرار باضر قلائل مسجوما بشارب دمه له حاسنوه .

على ما كان يتمتع به من شهرة لدى عبد الحميد الثاني وآخر انكليزي اعتنق الاسلام هو المشرف علي الذي كان مستشارا للحكومة شرق الاردن وقد لبث مدة ينتظر حتى اتم فريضة الحج باسم عبد الله .

وعلى ذكر « عبد الله » يعود الى القهن عبد الله كرم الذي اسلم من نحو عشرين سنة جهم امانات عظيمة وسعى قمه شيخ الاسلام في انكرا ونهب اموال المسلمين وغرهاريا متخفيا والتمعه خبره وفي قصص وحكايات تخفي بها المجلدات

القاهرة امين الغرب

شركة التمدن الصناعية  
حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة  
تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود انواع الحروف وخلافها من صنع مصانعها المبنية ( بالكاتالوج ) قد قامت بصنع كميات وافرة من ابناءط وتقوى جديدة

كما انها افتتحت فرعا خاصا في جميع ادوات الطباعة - من جداول نحاس وصناديق حروف ( عربية وفرنسية ) وحبر من كافة الانواع وغراء وساير ومواد النسخ ومطحات وجميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والفرنسية والنقوش والجداول والفاائق التوازيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متبادلة جدا ، لا يمكن احدا ان يزاها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة ومعرفة انجاز الطلبات فعل جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يصدوها بالاقبال على مصنوعاتنا التي تقوم بها

« خدمة لبلادنا ونحقيقا للفهم المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء . والاعانت والتوضيحات قمرل الى من يطلبها في وقت وجيز »

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام  
لعلی حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية لتعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية كانت اعظم اثر لهذا الدور لانها جمت ابواب الفقه المفتحة ونظمها في مواد كلية وقواعد ملا وقد تصدى كثير من علماء القانون شرحها ولكنهم لم يتجاوزون كايضاح القسط وشرح الكلام حتى فهموا العمل الفعلي القانوني في حيدر قندي فخرج للسطر شرحا جلا للمضامين وقطع مفتحا ولم يدع استهلالا الا ونحوه ولا وجها الا كلفه حتى صارت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والباحث الاسوي الى ترجمة هذا الشرح فتعمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة ونجدة الكلف الجسيمة وقد كاد يتجزع عني هذا الكتاب في الحاميين والقضاة وملاط الحقوق وكل

« وفيه نوجه الانظار ليقنوا هذا الكتاب »

الصابون النابلسي الحقيقي

ارسلت صابونا نابلسيا حشام كيا من زيت الزيتون النافع . فلهذا صابون الشمس ويباع في باغا في محل السيد يوسف طالب



سند ايجار ارض

كثير من الناس لمن ان تصود من قانون حاية المزارعين اما هو الاضرار لاجربا ملاهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يعمل المزارع ذائق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير مرضاه فيمنع ذلك صاحب الارض عن ايجارها المزارع وحينئذ لا يكون امامه لا يبيها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني الهامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق خلاص الملاك العربي من حر هذا القانون فاعتدى بشرط الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه بخامس من تلك الحقوق ورعاية للمصالح العامة فقد ارض بطيعة وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به

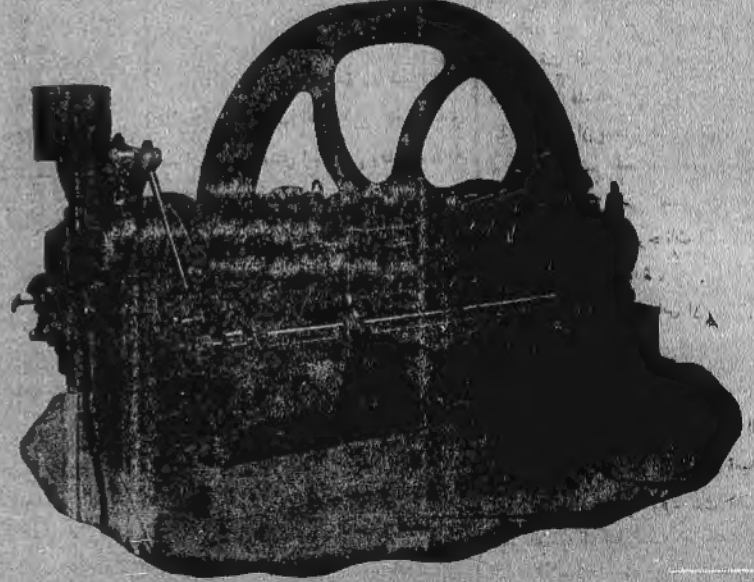
وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم باغا

شركة السكب الفلسطينية

ضربت هذه الشركة للثل لغرب في فلسطين بان الشركات التي تتألف من عرب وعانيين يمكن ان تدرك نجاحا عظيما وتبلغ اعداها بقله الشركات الاجنبية وهي على ذلك تمتنع من العرب في فلسطين على تقدير اقبال وان يرجعوا اليها في كل ما يلزمهم من اعمال الخداتة من براوير وطفايات ومطورات واصلاحها وغير ذلك من الادوات وقد ثبت بالتجربة ان ما نخرجه هذه الشركة هو في الغاية من الاتقان والصلابة والبقاء

فل كنت لم يسبق لك ان تاملها ولا تكتفي بالقول فليملك بالتجربة والامتحان فذلك اسبق برهان



عجلها : شارع جمال باغا قبالة دائرة البريد في باغا

وشركة السكب تعلن تشمب الكرم انها استعملت على وكالة اشهر ماركات المطورات واحسنها في العالم وهي مارك (اير ادال) فندعو الجميع لمعاينتها في محل الشركة